

April 2007



# المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18-22 يونيو/حزيران 2007

**JIU/REP/2006/5: نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل الاستجابة للكوارث والحد منها: الدروس المستفادة من كارثة موجات المد الزلزالي (تسونامي) بالحيط الهندي**

-1 ترافق بهذا التقرير الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة تعليقات المدير العام عليه. وهو موجه إلى عناية لجنة البرنامج، نظراً للموضوع الذي يتتناوله.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراسلين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت [www.fao.org](http://www.fao.org).



**JIU/REP/2006/5: نحو برنامج للأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل الاستجابة  
للكوارث والحد منها: الدروس المستفادة من كارثة موجات المد الزلزالي (التسونامي)  
بالمحيط الهندي**

**تعليقات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة**

-2 لموضوع هذا التقرير أهمية لجميع المنظمات الدولية التي تشارك في تقديم المساعدة الإنسانية والاستجابة للكوارث. غير أنّ نطاقه عام في واقع الأمر، ولا يتناول الوصف فيه أنشطة كلّ من وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة، إلا في حالات قليلة جداً. ونظراً إلى توقيت التقرير، أعطيت الصدارة فيه لموجات مدّ التسونامي في آسيا، في حين أنّ التوصيات عامة وموجّهة في معظمها إلى أجهزة الأمم المتحدة الحكومية الدولية (أي الجمعية العامة للأمم المتحدة أو المجلس الاقتصادي الاجتماعي) أو إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة. وقد تجدر الإشارة إلى أنّ تقبيماً للعمل الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى التسونامي معروض حالياً على لجنة البرنامج (الوثيقتان: b Sup. PC 97/4 b و I. PC 97/4 b).

-3 ويمكن اختصار التوجّه الإجمالي بأنه يسعى إلى تشجيع قيام روابط وثيقة بين المساعدة الإنسانية والوقاية من الكوارث والتأهّب لها، والانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية، وهي تحظى بالتأييد. وقد تجدر الإشارة إلى أنّ مسألة الحدّ من مخاطر الكوارث هي قيد النظر حالياً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفي إطار إصلاح الشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة من خلال المجموعة المعنية بالإنعاش المبكر، علمًا بأنّ منظمة الأغذية والزراعة تشارك بنشاط في كلتا الآليتين.

-4 ورغم عدم ذكر إصلاح الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، هناك تأييد للتوصيات الداعمة لتبسيط تدابير الحد من مخاطر الكوارث في مرحلتي الإنعاش وإعادة التأهيل، مع تدعيم الآليات الموجودة. ومن الأمور التي تحظى بالتأييد أيضًا، الدعوة إلى إجراء تحسينات في عملية النداء الموحد.

-5 وبالنظر إلى النطاق العام للتقرير وإلى أن التوصيات موجّهة إلى أجهزة أخرى أو إلى وحدات الأمانة في الأمم المتحدة – كما يرد أعلاه – بغضّ الإيجاز، فإنّ هذه التعليقات لا تتبع الأسلوب المعتمد الذي يقضي بإيراد نص التوصية بالكامل وإبداء تعليقات محددة عليه من وجهة نظر المنظمة.

-6 والتأثير العملي المحتمل لهذا التقرير على المنظمة وعلى الوكالات المتخصصة الأخرى سوف يعتمد على المتابعة المكثفة للتوصيات من جانب الأجهزة المعنية في الأمم المتحدة والأمانة العامة للأمم المتحدة، وأيضاً على نتائج المناقشات ذات الصلة بين الوكالات من خلال الآليات الموجودة.